

العقد السابع والثلاثون

وزاد ان السلطة القضائية والاجهزة الرقابية تتحمل مسؤولية كبرى في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واسترجاع اموال الشعب منهم.
ولكنها لم تقم فيما مضى بما هو ضروري في هذا الصدد واذا بقي الحال كذلك فلا أمل في وضع حد لاستشرار الفساد في البلد.

وحول الحكومة قال ان «عليها أن تنهض بواجباتها وتقوم بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين الخدمات العامة وتوفير فرص العمل للطلابين والإبتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية، وعليها تكميل ملفات المتهمين بالتلاعب بالاموال العامة والاستحواذ عليها تمهيدا لتفديهمهم الى العدالة».

من جهة أخرى أعلن محافظ مدينة النجف الأشرف لؤي الياسري انه تم إلقاء القبض على مجموعة دخلت المدينة القديمة في النجف لتنفيذ عملية اغتيال المرجعية الدينية في العراق.

وتحدث الياسري عن محاولة جهات جر المظاهرات الى مكتب المرجع الديني آية الله السيد السيستاني، مشيراً ايضاً الى لقاء القبض على عصابتين كلتا تحظطان للسلطو على مصرفين في النجف والكوفة.

من جهته قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي؛ يجب إعادة الحياة إلى طبيعتها في كافة المحافظات، مضيافاً «نحن اليوم بين خيارَي الدولة والدولة ونحن نريد بناء الدولة».

وقال عبد المهدي، في لقاء بثه التلفزيون العراقي الرسمي فجرامس الجمعة: «ندعو إلى إعادة الحياة إلى طبيعتها في جميع المحافظات واحترام القانون».

وعلل عبد المهدي «التصعيد في التظاهر بات يؤدي إلى إصابات وخسائر في الأرواح ونحن نضع ضوابط صارمة لعدم استخدام العنف المفرط».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي أنه تم الاتفاق مع مجلس القضاء على اطلاق سراح المعتقلين ممن لم يرتكب جرائم جنائية، مؤكداً ان بعض الشعارات المرفوعة كشفت عن محاولة اختطاف الاحتجاجات وتضييع مطالبها المشروعة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة ستصوت على قانون لمنح الأُس الفقيرة أجراً أساسياً، كما دعا مجلس النواب للمسامح باستكمال تشكيلة مجلس الوزراء بعيدا عن المحاصصة، مؤكداً رفع اقتراحات لإصلاح النظام الانتخابي بما يمنع المحاصصة.

وقال: «قدما قبل أيام ألف موظف حكومي متهم بالفساد إلى المحاكمة ولا توجد حلول سحرية ولا يمكن للحكومة أن تحقق كل المطالب خلال سنة واحدة».

وأضاف «لا نتلفوا إلى دعاة الأيأس ودعوات العودة إلى الوراء.. ونريد أن نخدم ونفعل بإخلاص «، مرفأه؛ نتجول بينكم في شوارع بغداد وبقية مناطق العراق.

واستطرد؛ علينا اليوم أولاً إعادة الحياة للمحافظات واحترام سلطة القانون، مرفأه؛ الخيارات الأمنية كحظر التجول لا غنى عنها كالدواء المرء».

وأشار رئيس الوزراء العراقي ، إلى أن بعض الشعارات المرفوعة كشفت عن محاولات لركوب المظاهرات وتضييعها، مشدداً على أن التصعيد في التظاهر بات يؤدي إلى خسائر وإصابات.

وأضاف «نطالب مجلس النواب والقوى السياسية الالتزام الكامل بمنح رئيس مجلس الوزراء صلاحية استكمال تشكيلته الزارية وإجراء تعديلات وزارية بعيدا عن المحاصصة السياسية».

ورحبت الممثلة الخاصة لأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيدة جينين هينيس- بلاسارث، بخطاب رئيس

الوزراء عادل عبد المهدي الليلة الماضية والذي أكد فيه على الحاجة إلى الوحدة والحوار والعمل.

مديانها كشفت الناطق باسم وزارة الدفاع تحسین الخلفجي، عن اطلاق النار من قبل المندسين نحو المتظاهرين والقوات الامنية لخلق الفتنة.

وقال الخلفجي ان « وزارة الدفاع قادرة على حماية البلد والمحافظة على شعبها وممتلكاتها مع القوات الأمنية الأخرى وهي من الشعب والى الشعب».

هذا وأفادت وسائل اعلام عراقية ، امس الجمعة، بأن الهدوء خيم على مناطق وسط بغداد وساحة التحرير مركز العاصمة.

وبدأت مناطق وسط بغداد امس الجمعة ، هادئة وخالية من المتظاهرين، مشيراً الى انتشار امني مكثف في تلك المناطق التي شهدت على مدى الايام العاضية تظاهرات احتجاجية غاضية.

من جانبه اظهر التلفزيون الرسمي العراقي ، عبر لقطات حية ساحتي التحرير والخلاني وسط بغداد وهي خالية من المتظاهرين والمارة مع انتشار للقوات الأمنية، كما اشارت التقارير الى ان الهدوء يسود معظم محافظات العراق.

وفي سياق آخر كشف القيادة بالحشد الشعبي بالعراق هادي الخراساني، عن قيام القوات الاميركية بمناورات على الحدود مع سوريا لفتح ثغرات لعناصر داعش الاجرامية ودخولهم الصحراء العراقية.

وقال الخراساني ان الحشد الشعبي والقوات الامنية سيبروا بالكامل على طول الحدود الممتدة مع سوريا».

### الفلسطينيون يطلقون ميرات العودة..تتمة

وفي سياق متصل شرع مستوطنون ظهرامس بتأهيل الطريق الواصل نحو البوّة في أبو القندول بالأغوار الشمالية بالسككوسر والباطون، تمهيدا لتزقيتها لضمان السيطرة على الأراضي المحيطة بها.

وأما في بلدة مامنا جنوب نابلس فقد شكا مزارعون من زيادة ظاهرة استفزاز المزارعين من قبل مستوطني يتسهار المقامة على أراضي البلدة والقرى المجاورة.

وفي سياق آخردعا رئيس الدائرة الاعلامية لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في الخارج وأفت مرة إلى حملة للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك ضد ممارسات الاحتلال واعتداءاته.

وتشدد مرة في تصريح صحفي، على ضرورة الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك بكل الوسائل، والتصدي للاحتلال ولجماعات وعصابات المستوطنين الإرهابية.

ونوه بوجود مؤشرات مبدائية على قيام الاحتلال الصهيوني بالتخطيط لتنفيذ اقتحامات واعتداءات جديدة في الأيام والأسابيع القادمة تستهدف هوية المسجد الأقصى المبارك وطابعه الديني والحضاري.

ويعين مرة أن الاحتلال يستغل الأحداث والتطورات لرفع مستوى التهديد والاعتداء، خاصة مع اتساع الخلافات الداخلية بعد الانتخابات الإسرائيلية العامة، وازدياد الحاجة لأصوات ودعم جماعات المستوطنين لأي تشكيل حكومي، واتساع نفوذ عصابات الاستيطان.

وأصيب، فجرامس الجمعة، صيدان فلسطينيان بجراح مختلفة؛ جراء تعرض قاربهما لإطلاق نار وضغ مياہ من الزوارق الحربية الصهيونية، في عرض بحر قطاع غزة.

وقالت لجان الصيادين؛ إن «زوارق الاحتلال الحربية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة، فجرامس الجمعة، ومضات المياه باتجاه قوارب السردين العاملة في عرض بحر مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، على بعد ١٢ ميلا بحريا».

### بوتين: تحريف معظم الأراضي..تتمة

على صعيد آخر عادت ١٥ عائلة سورية مهجرة بفعل الإرهاب إلى منازلها في بلدة القصير بريف حمص بعد إعادة تأهيل المرافق الخدمية التي دمرها الإرهابيون في البلدة.

وأشارت وكالة «سانا» الرسمية السورية إلى أنه ضمن إطار جهود الدولة لإعادة الأهالي المهجرين إلى منازلهم وقراهم المحررة من الإرهاب عادت الخميس دفعة من أهالي بلدة القصير بالريف الجنوبي الغربي لحمص إلى منازلها بعد أن تم اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة وتأمين الخدمات الرئيسية للبلدة.

ونقلت «سانا» عن رئيس مجلس مدينة القصير عبد الكافي الخظيب قوله أنه «عاد الجزء الثاني من الدفعة الثانية المقرر استكمالها على مدى ثلاثة أيام ليصبح عدد العائلات الوافدة ٥٥٠ عائلة منذ «الربيع» لافتا إلى «أن الأمان وعودة الخدمات الأساسية والبنى التحتية للبلدة كانت من أهم العوامل التي شجعت عددا كبيرا من الأهالي للعودة والاستقرار».

### الامن النيابية: أميركا لم..تتمة

واكد ان الاميركيين لم يعد لديهم سهم ليلفقوه على إيران وان الحظر الذي يفرضونه في الغالب هو مكرر او يجري تغيير صورته ومن هنا فان اجراءتهم لم تعطي اكلها وباتت امام طريق مسدود .

### ازاحة الستار عن آخر..تتمة

وتم الكشف عن مركبة تكتيكية مصفحة خفيفة مضادة للارصاد الفولاني، قوية ذات قدرة مناورة عالية وتتميز بهيكل قادر على حماية ارواح الركاب في ميدان المعركة والعمليات الإرهابية.

كما ان هذه المركبة قادرة على المواجهة في الاراضي ذات الموائع والووعة .

تميز مركبة الروبوت الذكي (حيدر ١) بأنها ذات ٦ عجلات فعالة ، وقادرة على نقل الحمولة ، وذات قدرة على الاستدارة ٣٦٠ درجة وتملك قابلية تحديد المعوقات في الطريق .

وتم تسليح هذا الروبوت الذي برشاش قادر على تحديد الهدف واطلاق النيران بشكل ذاتي.

وهذه الطائرة المسيرة تقوم بمهام استكشافية ومراقبة لمساعدة وحدات الاستطلاع العسكرية في الألوية الهجومية وقوات الرد السريع ، وهي مجهزة بمظومة طيار اى ويمكنها التقاط الصور في الليل والنهار . وقد وصلت هذه الطائرة المسيرة الى مرحلة الانتاج الويفر وتم تسليمها الى الوحدات المستفيدة في القوة البرية للجيـش.

## تتمات

### امامي كاشاني: مشاركة ٢٠..تتمة

وأشار الى ان الشعب اليمني برهن قدرته امام حكام آل سعود البائسين وقال ان الله نصر الشعب اليمني واننا نرى كيف سقطت هيبة آل سعود ومن دعومهم مثل اميركا والصهيونية .

ولفت امام جمعة طهران المؤقت الى شعار الضغوط القسوى للدارة الاميركية ضد ايران وقال ان نظام ال سعود قد تحول الى بوق اعلامية لشعار الضغوط القسوى للدارة الاميركية ووجدنا كيف ان البرأى تعالى كيف حول ضغوطهم القسوى الى ذلة قسوى واسقط هيبتهم .

واعتبر آية الله الامامي كاشاني الاستقامة بانه خط الشهداء وديننا لهم على اعناقنا وقال ان الاستقامة والصمود مطلوبة لمواجهة التهديدات مطلوبة كذلك لداداء المهام الملغاة على عاتقنا في شتى المجالات .

### وزير الاقتصاد: تطوع الى..تتمة

وخلال اللقاء، بين مهدي ميراشرفي ونظيره التركي رضا تونلتوراغاي، في المقر المركزي للجمارك ، أعبّر الجانبان عن رغبتهما بالتعاون التام لتنفيذ المرحلة النهائية من اتفاقية النقل البري الدولي TIR الكرتونيا، وامن التجارة وتسهيلها، ومكافحة تهريب المخدرات والسلع، وتحديث وأتمة العمليات الجمركية، وإيجاد بوابة حدودية مشتركة افتراضية، وتبادل المعلومات الالكترونية بشأن الناشرين الاقتصاديين المرخص لهم، واتفاقية التجارة التفضيلية، وزيادة ساعات العمل بين الجمارك والاسواق الحدودية.

وخلال اللقاء، أشار ميراشرفي الى ضرورة القيام بغزيد من التعاون والتنسيق بين ايران وتركيا في مجال مكافحة تهريب المخدرات، وقال: ان سلب امن مسارات تهريب المخدرات، يتم من خلال التعاون الوثيق بين البلدين وهذا الامر بحاجة الى خطة شاملة.

من جانبه، أعرب مساعد وزير التجارة التركي رئيس الهيئة العامة للجمارك، رضا تونلتوراغاي عن ارتياحه لزيارته الى ايران، وأكد ضرورة رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وأعرب عن امله بحل المشكلات الاقتصادية التي تسبب بها الحظر.

### قائد الثورة الاسلامية: يجب..تتمة

وأضاف سماحة قائد الثورة الاسلامية: ان إظهار وتلميع والتكدير بالشهداء أمرٌ يبعث الحيوية والأمل ويصحح المسار، وأيضاً من الأمور التي يجب علينا الإنتباه لها والتركيز عليها في تدوين وكتابة مذكرات عوائل الشهداء هو الدفاع والمحضر الذي كان يعترض تلك العائلات ومكثّمهم من إرسال أبنائهم وأزواجهم إلى وجهات القتال.

وتابع سماحته ان الهدف من الجهاد كسب مرضاة الله تعالى وأيضاً تذكر سيد الشهداء عليه السلام.

وأضاف: يجب علينا ألا نسمح لحقائق ومجريات فترة الدفاع المقدس أن تُنسَى وعلينا ألا نسمح بفسح المجال لإنتكار تلك الأحداث كما يفعل البعض اليوم من إنكارهم لبعض بينات الثورة الاسلامية.

وأكد سماحة القائد على أهمية مثل هذه المؤتمرات في إحياء ذكرى الشهداء وتعريف اليافين والشباب بدروس الثورة الاسلامية والدفاع المقدس.

### أيريجاني: الكيان الصهيوني..تتمة

الاسلامية في ايران جاهرة تماما لهذا الاحتمال، مشدداً أن أبواب طهران مفتوحة دائماً للحوار مع السعودية لإيجاد حلول للقضايا المشتركة.

وتعبّر الدكتور أيريجاني، عن ترحيب طهران بدعوة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للحوار، واصفاً ذلك بالأمر السعيد لأن السعوديين انتبهوا اخيرا إلى ان القضايا في المنطقة يجب أن تحل عبر الحوار.

وأضاف: أن التفات السعودية الى الحوار سيسهم في إيجاد الحلول بدلا من الاعتماد على أميركا، وأنه يتعين على محمد بن سلمان توضيح نوعية الحل السياسي الذي قال إنه يفضلهُ على الحرب مع إيران.

وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي: كل دول المنطقة تؤمن بأن الخيار العسكري لا يعالج المشاكل بل يوسع نار الحروب، وأن ايران تؤمن دائما بأنه عليها اقامة افضل العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول الاسلامية، وأن أبوابها مشرعة بكل رحابة صدر للتعاون مع أي دولة اسلامية، كما أن طهران لا تضع شروطا لأي حوار يسهم في حلحلة قضايا المنطقة.

وحول دعم الجمهورية الاسلامية في ايران للشعب اليمني قال الدكتور أيريجاني؛ إن للميمنيين الحق في الدفاع عن أنفسهم وبلدهم، مضيفاً: أن الشعب اليمني اخtar التعاون مع إيران، وإنا كانت السعودية تؤمن بوقف إطلاق النار فلنا ندعو الطرفين الى الالتزام بذلك. مشيراً الى أن الميمنيين دوما ينتصرون في كل الحروب دون دعم من ايران لأنهم يدافعون عن بلادهم.

وحول الاتفاق النوويأوضح أيريجاني أن التزام طهران به مقرون بمدى التزام الأطراف الأخرى به، وأنه يتوجب على أميركا التخلي عن طريقها الخاطئ الذي انتهجتة في الاتفاق النووي، مشيراً الى أن ايران لا ترفض المفاوضات مع مجموعة الدول «١٥» شرط أن يكون هناك توازن بين الطرفين.

وتابع: أن الأوروبيين يريدون بقاء الاتفاق السابق لكنهم يقدمون مقترحات دون القدرة على تطبيقها، أما الجانب الأمريكي فقد خرق الاتفاق النووي ولم يحقق له شيئا، وطلب الأوروبيين بتغيير أساليبهم وأعمال العقل، مؤكداً أن رهان الرئيس الاميركي دونالد ترامب على اضطرابات داخلية في إيران قد فشل، كما أنه لم يحصل على أي نتيجة مجدية في القضايا الخارجية بما فيها صفقة القرن الأميركية.

### طهران: الحكومة والشعب..تتمة

والسياسيين سيعملان على تهدئة الأجواء المضطربة الراهنة ولن يسمحا باستمرار بعض التحركات التي تكون بضرر الشعب العراقي وتؤدي الى استقلالها من قبل الدول الاجنبية.

وأكدت وزارة الخارجية، على أهمية مسيرات أربعينية الامام الحسين عليه السلام وضرورة اقامتها بشكل عظيم ورائع.

داعية في الوقت نفسه الشعب الايراني ومحبي أهل البيت عليهم السلام الى تأجيل سفرهم الى العراق حتى تهدئة الاوضاع في هذا البلد والاهتمام التام بتحذيرات المسؤولين السياسيين والامينيين في البلاد.

### صنعاء: تجاهل مبادراتنا..تتمة

الاعلام اليمنية، وشعارات الحرية المناهضة للهيمنة الأمريكية، والمنددة بالسياسة الأمريكية في المنطقة، وصورا لشهداء عملية دنصر من الله».

ورد المشاركون هتافات منها « نصر من الله ميين.. وعلى أبواب فلسطين »، «نحو الأقصى متجهين »، « حلف الأمريكي منهار.. بعون الله الجبار »، «ستحرق كل الأوطان»، «، دبا عرب يا مسلمين.. لا تنهوا للظالمين».

على الصعيد ذاته أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي، جدية الشعب اليمني في التوجه نحو السلام، مشدداً في الوقت ذاته أنه مع تجاهل كل المبادرات، ستستمر عمليات الردع الجمنية لمواجهة العدوان.

وحث الحوثي المبعوث الأممي خلال لقاء جمعتهما التقاط التغير الحاصل في المعادلة على الأرض وتبشوا قضية اليمن صادرة الاهتمامات الدولية نظرا للحالة الإنسانية الحرجة التي سببها العدوان والمعطيات الجديدة، التي ستجعل تحركه من أجل السلام، يحظى بقابلية أكبر لدى دول العدوان.

وقال: إن التأخر في بدء عملية سياسية تواكب المبادرات المقدمة، يجعل دول العدوان تفهمها فمها خاطئا وكأنها نتاجا لحالة ضعف.

واستنكر مطالبات دول العدوان بالتهداة بينما تستمر في تصعيدها العسكري وتنفذ عمليات القصف في عدد من المحافظات، وتواصل زحوقاتها في عدد من الجهات.

وطالب الحوثي المبعوث الأممي بالعمل على معالجة الأوضاع الإنسانية في الرديهيي وغيرها من المناطق والعمل على الإفراج عن أسرى الجيش واللجان الشعبية والمعتقلين بالهوية نظرا للانتهاكات الكبيرة التي تطالهم من قبل قوات دول العدوان والمترتبة.

من جانبه أكد وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الاستفادة من الآليات السعودية التي غنمتها «أنصار الله» بعملياتها في مديرية كثاف في محافظة صعدة بمحور نجران.

وقال اللواء العاطفي، خلال تفقده مسرح عملية (نصر من الله) في محور نجران المعدات التي تم اغتنامها سيتم الاستفادة منها في رمد المخزون الاستراتيجي للقوات المسلحة اليمنية، وتفعلها وفقا لمقتضيات ومتطلبات المعركة والدؤد عن سيادة واستقلال اليمن.

وأضاف، على تحالف العدوان، شراء واستيراد المعدات القتالية الحديثة وتوريدها، ونحن نغتمنها ونفعلها والاستفادة منها في مواجهته.

ووجه وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ «للقادات الميدانية في جبهة نجران بالحفاظ على الآليات المدرعة ذات التقنية التسلحية المتطورة، التي اغتنتها الجيش واللجان الشعبية في عملية نصر من الله».

وأصدر العاطفي توجيهات «بتجميع كافة الغنائم من مختلف الجهات، وفي المقدمة جبهة نجران، ليتم إخضاعها للدراسة والتقييم».

وكانت «أنصار الله» قد أعلنت الثلاثاء الماضي، تحرير وتأمين ٥٠ كيلومتر مربع في مديرية كثاف بينها منطقتا الفرع والصوح وصولاً إلى التياب المطلة على مدينة نجران، خلال المرحلة الأولى والثانية من عملية «نصر من الله» اللتين استمرتا ١٠ أيام، واسقطا ٢ معسكرات للجيش اليمني، وتكبيد قواته وقوات سعودية ٧٥٠ قتيلاً وجريحاً، وأسّر أكثر من ألفي مقاتل.

وتدمير وإعطاب أكثر من ٢٥٠ مدرعة وآلية وإغتمام عتاد كبير.

### دمعوش: لابد من مواجهة..تتمة

واعتبر الشيخ دمعوش ان المطلوب لمواجهة هذه التحديات والمشكلات، وخصوصا مشكلة التدخل الاميركي بشأن المالى اللبناني، اتخاذ موقف وطني جامع يرفض وضع لبنان تحت رقابة ووصاية اميركية، ويضع حدا للهيمنة العالمية الاميركية على البلد.
وأضاف ان على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها على صعيد معالجة الوضع المالى والاقتصادي والاسراع في معالجة ملف التلاعب بسعر العملة الوطنية وسائر الملفات الشائكة وذلك باعتماد سياسات واجراءات مالية واقتصادية تحمي الليرة اللبنانية.

### المؤامرة جارية وتمتدد..تتمة

لقد هدد جو بايدن عبد المهدي بعدم الذهاب للvisن وطلب من عبد المهدي تفكيك الحشد الشعبي وطلب منه الابتعاد عن ايران ولما رفض حرّكوا الفؤاء ضدّه.

الحلوسوي طار أمس الأول سرأ إلى دبي اجتمع سرأ مع صبية الامارات ورجع بسرعة للعراق !!! هكذا أبلغتنا العصفورة احذروا عملاء السفارة.

اضطرابات العراق تدار من قاعدة عين الأسد ومن السفارة الاميركية في بغداد لا يفرنكم أحقية مطالب المتظاهرين ...

الهدف إدخال العراق في الفوضى وتكرار السيناريو السوري.

بعدنا بطيين قولوا الله

### الوكالة الدولية: الجمهورية..تتمة

بالضمائن النووية التي أعلنتها الوكالة.

وأضاف «لا يعني التعاون أنه تم التعامل بالكامل مع هذه المسائل لكنها خطوة في الاتجاه الصحيح».

وأفاد فيروثا أن الأسئلة ذات الصلة التي طرحتها الوكالة الأممية لم تتطرق مباشرة الى الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع القوى الكبرى عام ٢٠١٥ بل الى اتفاق الضمانات المنفصل بين إيران والوكالة.

ولم يعط فيروثا تفاصيل بشأن ماهية المواضيع المرتبطة بأسئلة الوكالة لكنه أشار إلى أنها تناقش مسائل «جوهرية» مع الإيرانيين.
وأضاف: «هناك حوار مستمر وهذا الحوار يجري في الوقت الراهن» .

وأشار إلى أن هذا الحوار الجديد يتعلق بدعوة وجهها لايران، في سبتمبر/ أيلول، باتخاذ خطوات، لكنه امتنع عن الخوض في التفاصيل.

### اللواء سلامي: تعاطف قوتنا..تتمة

ويبين اللواء سلامي بأن الاعداء الذين حاولوا القضاء على ايران، باتوا يتسولن لانتقاط صورة مع المسؤولين الإيرانيين.

### فصائل محور المقاومة: اللواء سليماني..تتمة

ولفت الى أن اعداء الثورة الاسلامية ويعد قشلهم في استهداف مقرات الحرس الثوري، نفذوا مخططا، تم الاعداد له على مدى سنوات لاغتيال اللواء سليماني في داخل البلاد، وتحديدا في محافظة كمران (جنوب شرق البلاد).

ويعين رئيس استخبارات حرس الثورة الاسلامية، حول مخطط لاهضة الاستخبارات العربية والعبرية لتنفيذ عملية الاغتيال، بأن فريق اغتيال مرتبط وأمآجر دخل الى ايران في ايام ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع) وقام بشراء عقار مجاور لحسينية المرحوم والد اللواء سليماني في كمران، ويعد الاستقرار قام الفريق باعدادا نحو ٥٠٠ كغم من المتفجرات، لوضعها تحت الحسينية عبر ايجاد ممر تحت المبنى، بغية تفجيرهِ عند تواجد سليماني الذي ذاب الحضور سنويا لحسينية والده في ايام تأسوعا وعاشوراء ذكرى استشهاد الامام الحسين(ع).

واعتبر طالب أن المخطط الخبيث استهدف إثارة حرب طائفية للايحاء بأنها تصفية حسابات داخلية، غير أنه يفضل الله تم احباط المؤامرة المعدة لسنوات، بيقظة ابناء الشعب الإيراني، إذ أبطلت استخبارات الحرس الثوري المخطط قبل تنفيذه، ونوه الى أن استخبارات حرس الثورة الاسلامية رصدت فريق الاغتيال حتى قبل استقدامه من ايران الى بلد مجاور بغية تدريبه، وصرف مبالغ ضخمة لانجاح عملياته، حيث اعترف اعضاء الفريق بعد الاعتقال بانهم كانوا يستهدفون عبر اغتيال سليماني، زغرة استقرار الوضع الداخلي والرأي العام.

وأضاف أنه ويفضل الله والعمل الاستخباري الدقيق والذكي وابعاض من القائد العام للحرس الثوري تم احباط العملية قبل ايام تأسوعا وعاشوراء، عبر القبض على كافة اعضاء الخلية البالغ عددها ٤ افراد، ارتباطوا ومخططا لذلك مع اجهزة استخبارات اسرائيلية وعربية لسنوات.

وأكد رئيس استخبارات حرس الثوة الاسلامية أن تلك الاجهزة كانت واثقة من نجاح العملية بحيث اعلان رئيس وزراء الكيان الصهيوني قبل فترة، عن استهداف اللواء قاسم سليماني.

في هذا الاطار رأى عضو المجلس السياسي في حزب الله الشيخ خضر نور الدين أنه كان لقاقد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني دور اساسي في هزيمة الارباهيين هزيمة ساحقة والتي اربعت الذين دعمو الداعمين لمشروع التكفيريين، وحول دور قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية اللواء قاسم سليماني، في حزب تموز، قال عضو المجلس

السياسي في حزب الله الشيخ خضر نور الدين في تصريح لمراسل وكالة تسنيم الدولية لأنتاب، ان الجنرال سليماني يشكل عام معروف لدى كل العاملين بأنه انسان يعيش المقاومة ويعمل بصدق مع هذا المحور بقائعه على اساس أن المقاومة برأيه هي السبيل الوحيد لراحة كل المنطقة وكل أهلها سواء كانوا مسلمين او مسيحين وعرب وغير عرب، لأنه يتعاطى مع الموضوع على اساس ان المشروع الفريسي في المنطقة قبل موضوع التكفيريين وقبل غيره، المشكلة في المنطقة هي وجود الكيان الصهيوني وهذه المشكلة يدفع فئنها كل اهل المنطقة وجاء موضوع التكفيريين ليكون للجنرال سليماني دور اساسي في هزيمتهم الساحقة الهزيمة التي اربعت الذين دعمو الداعمين لمشروع التكفيريين لأن له الفضل الاساس وهذا باعترائهم- في فهمهم والتعاطي معهم على اساس ان هذه الهزيمة تركت آثار غير عادية في المنطقة وهزم مشروع المشروع بشكل عام في هذه المنطقة.

ويشأن دور الجنرال قاسم سليماني في محاربة الإرهاب في العراق وسوريا ولبنان بعد أن لبث ايران نداء الدول في هذه المنطقة لمحاربة تلك الجماعات الإرهابية التكفيرية، قال الشيخ خضر نور الدين، اعتقد أن للجنرال سليماني فضل كبير على العراقيين وغير العراقيين لأنه فعلاً وبكل صدق وإخلاص عمل مدافعاً عن الشعب العراقي مسيحين ومسلمين ودافع عن الاماكن المقدسة مقابل الارباهيين والتكفيريين.

وفي معرض رده على سؤال لو لا التضحيات التي قدمتها الجمهورية الاسلامية في ايران كيف كانت اوضاع المنطقة؟ اليوم ومن كان سيحارب الإرهاب؛ قال، بشكل عام لو لم تكن ايران داخله في الحرب وبقوة لأمكن القول ان العدو كان قد وصل الى مشارف الحدود الإيرانية وأخذ المنطقة بالكامل وعمل على تغيرات ديموغرافية في المنطقة، بدءا من لبنان باعتبار ان المقاومة كانت من لون واحد هذا الموضوع جعل من هذه المنطقة بشكل عام جعل منها محورا اساسيا لمواجهة الخطر الاسرائيلي على المنطقة وجعل حزام حول الكيان الاسرائيلي ويفررون الطوائف الساكنة في هذه المنطقة ومدعومة من قبل النظام العربي الرسمي لتأمين أمن هذا الكيان والعمل على تطبيع العمل معه وانهاء القضية الفلسطينية.

من جانبه أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أحمد المدلل ان محاولة اغتيال قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية اللواء سليماني لا تخرج عن كونها مؤامرة صهيوي- أميركية لخلط الأوراق.

وقال المدلل، ان محاولة اغتيال اللواء سليماني لا تخرج عن كونها مؤامرة صهيوي-أميركية لخلط الأوراق مضافا ان هناك محاولات لضرب الاستقرار وخصوصاً أن إيران هي رأس الحربة في اسناد ودعم المقاومة.

وتابع ان هناك محورا في مواجهة أميركا يؤكد أن لا مستقبل لها في منطقتنا وسط هذه المتغيرات.

في الاطار ذاته أذانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» محاولة اغتيال قائد فيلق القدس في حرس الثورة الاسلامية اللواء قاسم سليماني.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم أمس الجمعة، إن محاولات اغتيال اللواء سليماني لا تخدم إلا المشروع الصهيوني، لافتا إلى أنها تهدف إلى إثارة الخلافات والفتائل التي تضعف قدرة الأمة على مواجهة التحديات التي تمر بها نتيجة التفلول الصهيوني عليها بغطاء أمريكي فح.

وأوضح أن الاستهداف الصهيوني لكل مكونات الأمة يتطلب توحيد الجهود على امتداد جبهات المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني باعتباره العدو المركزي، وضرورة نبذ كل الخلافات الطارئة على الأمة.

### طهران: تعامل اميركا مع..تتمة

واوضح بان هذه الاميال الثلاثة والمنطقة التي حدودها قد خلفت صعوبات جممة للبلدومسلميين اللبنانيين في حالات كمراجعة الاطباء، او سائر الامور اللازمة من هذا القبيل.

وأشار دبققلي الى ممارسات السلطات الاميركية في عرقلة وتأخير اصدار تاشيرات الدخول للرئيس روحاني والوفد المرافق له وقال: ان بعض زملائنا في وزارة الخارجية مازالوا ينتظرون اصدار تاشيرات الدخول لهم من قبل السلطات

الاميركية المعنية في حين ان اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة قد بدا منذ ١٠ ايام.

وأضاف، لقد طلبننا وفق المادة ٢١ من اتفاقية المقرر للامم المتحدة باحالة اي خلاف في التفسير بين منظمة الامم المتحدة والدول الاعضاء والدولة المضيفة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.